عهد خادم الحرمين.. الأماني أصبحت ترجمة واقعية

■ لم نعد نستغرب ما تسخره القيادة وفقها الله من دعم لا محدود وتشجيع متواصل لمسيرة التعليم الجامعي بل نحن في هذا البلد الكريم نشعر في الغبطة بحمد الله وتوفيقه وبدعم وتوجيه القيادة الرشيدة التي يقودها باني التعليم الاول مولاي خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله نشاهد ونفخر ونسعد كل يوم بافتتاح مشاريع الخير والنماء في كافة جامعات الوطن.. والكل يسعد منا هذه الايام الخالدة التي وضع فيها المليك حفظه الله مشاريع الخير والتنمية الجامعية في تدشين مشاريع ووضع حجر الاساس منها بكلفة قدرت ب ٨١ مليار ريال وهي بلا شك تعد مفخرة وسابقة تاريخية .. والجميع يدرك بأن خادم الحرمين رعاه الله أسس لمرحلة تاريخية لتطوير التعليم الجامعي وكانت هذه الرؤية تسير بخطوات مدروسة وثابتة وتتيح للطلاب والطالبات أن ينالوا ما يستحقون في كافة التخصصات التي تلبي احتياجات هذا الوطن وسد ما يحتاجونه ..

الاستاذ الدكتور خليل ابراهيم البراهيم

والمتأمل يؤكد رؤية خادم الحرمين الشريفين هدفت بالدرجة الأولى لتعزيز دور ابناء الوطن وسواعده في ضخ الجامعات وانشاء التخصصات المطلوبة التي تلبي متطلبات التنمية وها نحن في هذا العصر المزهر نرى ما تتحقق على أرض الواقع .. وما هذه المدن الجامعية في كافة مدن ومحافظات الوطن إلا واحدة من هذه الإنجازات الكبيرة التي يندر أن تجد مثلها في عهده الميمون ... ومنها جامعة حائل التي هي الاخرى حظيت بالدعم والرعاية وزادت ميزانيها ومخصصاتها مع كل عام ووصل عدد الكليات والمشاريع القائمة في المدينة الجامعية ١٣ مشروعا وكلية تشمل المستشفى الجامعي بسعة ٦٠٠ سرير والفندق بسعة ١٥٠ غرفة وسكن أعضاء هيئة التدريس وسكن الطلاب وكليات الطب والعلوم الطبية والحاسب والعلوم والمجتمع والهندسة والمباني المساندة للكليات والإدارة وجميع مشاريع المدينة الجامعية تنفذ بالوقت المحدد وسط تعاون جميع الإدارات الحكومية والخدمية بالمنطقة.

ان ذلك لم يتحقق لولا الله ثم دعم خادم الحرمين وولي العهد اللذين يوليان تحويل المجتمع السعودي لمجتمع معرفي وتحويل اقتصادنا الوطني لاقتصاد معرفي عناية كبيرة إضافة لتوجيهات الأمير سعود بن عبد المحسن أمير حائل والأمير عبد العزيز بن سعد نائب أمير حائل ومتابعة الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي والدكتور احمد السيف نائب وزير التعليم العالي ويعتبر افتتاح المشاريع الجامعية الجديدة ووضع حجر الاساس منها في كافة الجامعات الناشئة ومنها جامعة حائل تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين وسام شرف لنا الذي شهد في هذا العهد الميمون قفزات كبيرة وفي فترات زمنية قصيرة تعددت فيها المدن الجامعية من الشرق إلى الغرب ومن الشمال للجنوب بفضل الله تعالى ثم بإدراك قيادة هذه البلاد على أهمية التعليم في تطور ونمو الشعوب ... لمواكبة التطورات العالمية وبما يلبي حاجة خطط التنمية في إعداد أجيال مؤهلة بكل وسائل التطوير التقنية العصرية التي تسهم .. في رقي وتقدم المجتمع.

الاستاذ الدكتور خليل ابراهيم البراهيم
مدير جامعة حائل

المملكة تشهد طفرة نوعية مختلفة في التعليم الجامعي.. وتنويه بدعم خادم الحرمين الشريفين للتعليم الجامعي ومنها الجامعات الناشئة ..

الدكتور عثمان العامر

الدكتور محمد النافع

الدكتور راشد الحمالي

الدكتور سعود النايف

الدكتور عودة الحازمي

حائل – خالد العميم

■ في سياق تدشين المشاريع الجامعية ووضع حجر الاساس ومنها جامعة حائل الناشئة .. نوه عدد من كبار قيادات جامعة حائل عن سعادتهم بما تحظى به الجامعة من اهتمام ودعم

حيث قال الاستاذ الدكتور محمد عبدالعزيز النافع وكيل جامعة حائل للشئون الاكاديمية كان التعليم العالي بمملكتنا على موعد مع قائد التنمية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز حفظه الله حينما دشن المرحلة الأولى للمدن الجامعية بمشاريعها المتعددة ووضع حجر الأساس للمرحلة الثانية فيها بتكلفة إجمالية تزيد على الواحد والثمانين مليار ريال لتبدأ بذلك مرحلة جديدة من مراحل الخير والعطاء لقطاع مهم من قطاعات التنمية في المملكة وهو قطاع التعليم العالي من خلال تعزيز انتشار الجامعات في كافة مناطق المملكة وبعض محافظاتها. تأتي هذه المرحلة والتعليم العالي يشهد أوج تطوره وانتشاره بتوجيه من قائد مسيرته المباركة خادم الحرمين الشريفين أعزه الله وأيده بتوفيقه. تأتي هذه المرحلة لتعزيز وجود وتطور المدن الجامعية للجامعات وخصوصا الناشئة منها لتضيف مشاريع عملاقة من كليات طبية ومستشفيات جامعية ومراكز بحثية على المشاريع القائمة والتي تم استكمالها في المرحلة الأولى. وبهذه المناسبة أرفع أسمى آيات الشكر لمقام خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله الذي اتصف عهده الميمون بعهد التنمية الشاملة وجاء في مقدمتها التعليم العالي نوعا وكما، وإلى مقام سيدي ولي العهد الأمين يحفظه الله وإلى صاحب المعالي وزير التعليم العالي.

وعلق الاستاذ الدكتور عثمان بن صالح العامر وكيل جامعة حائل للدراسات العليا نرفع أسمى آيات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على دعمه الدائم لمسيرة التنمية والبناء ومتابعته المستمرة لمشاريع التطور والعطاء وانبرائه وبكل مهنية واقتدار للريادة المباركة في جعل العلم هو اللبنة الأساس لنهضتنا المرتقبة في عصر التحديات وزمن الصراعات والتوجسات عصر العولمة الصعب !! ،وما تأسيس الجامعات الجديدة والحرص على أخذها مساحات شاسعة من أراضي مناطقنا الإدارية إلا شاهد أكيد ودليل صادق وبرهان ساطع على ما يلقاه العلم وطلابه ومنسوبوه من رعاية واهتمام من لدن القيادة الحكمية في هذا الوطن الخيّر المعطاء ،ولعل تدشين المرحلة الأولى من هذه المدن الجامعية التي أريد منها أن تكون مشعل نور ومنطلق تنمية ومركز معرفة وموئل فكر وعقل ، لعل هذا التدشين للمرحلة الأولى ووضع حجر الأساس للمرحلة الثانية يفتح باب الأمل ويعزز الرجاء بأن تكون المرحلة الجديدة حدثاً مفصلياً في حياة إنسان المناطق التي ترقب كل لبنة توضع في مدنهم الجامعية ويجعلنا نتطلع إلى أفق المستقبل الوضاء بعين التفاؤل بأن تكون مناطق المملكة كلها عوامل جذب واستقرار بإذن الله .

إن هذا الإنجاز الحضاري والعلمي الكبير لم يكن له أن يرى النور لولا توفيق الله عز وجل أولاً ثم للتوجيه والمتابعة والدعم اللامحدود من لدن القيادة الحكمية وللجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة التعليم العالي وعلى رأسها معالي وزير التعليم العالي الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري ،،ولعظم المنجز فإنني أعتقد أن كلمات الشكر وعبارة التقدير تتقازم أمام هذا الحدث الوطني الهام ولا يملك مثلي إلا الدعاء وحسن العطاء من أجل أبناء وطن الخير والنماء ودمت عزيزاً يا وطني وإلى لقاء والسلام.

واكد الدكتور راشد بن محمد الحمالي وكيل جامعة حائل للتطوير الأكاديمي وخدمة المجتمع

بالنهضة العلمية التي تشهدها المملكة بفضل من الله ثم برعاية وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – حفظه الله – حيث ازداد عدد الجامعات السعودية

وقال ان تدشين المليك يحفظه الله في المرحلة الأولى لمشروعات المدن الجامعية لعدد من مناطق ومحافظات المملكة ووضع حجر الأساس لمرحلتها الثانية ومنها جامعة حائل الناشئة يمثل طفرة نوعية وكمية في التعليم العالي الجامعي بالمملكة مع وضع حجم المدن الجامعية والمنشآت الخدمية التي تتبع كل جامعة من مبانٍ للكليات مجهزة بالوسائل التعليمية ً والبحثية اضافة إلى مراكز الأنشطة الطلابية من منشآت رياضية وثقافية وكذلك الخدمات والمستشفيات الجامعية ومراكز للمؤتمرات وغيرها مما يدفع بالتعليم الجامعي نحو الأمام بخطى متسارعة"

وشدد الدكتور الحمالي أن الوطن اهتم بدعم وتشجيع إنشاء عدد من الجامعات والمعاهد الأهلية التي تكمل منظومة التعليم العالي في المملكة.

بدورها قالت الدكتورة حنان بنت سالم ال عامر المشرفة العامة على أقسام الطالبات بجامعة حائل وكيلة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي حظي التعليم العالي باهتمام كبير وعطاء لا محدود من ملك العلم والتعليم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – وتجلى ذلك من خلال ارتفاع عدد الجامعات ليصل إلى اثنتين وثلاثين جامعة أهلية وحكومية ، وليصل عدد الجامعات الحكومية إلى أربع وعشرين جامعة .

وسيدون التاريخ هذا اليوم بصحفه الذهبية وصفحاته المشرقة أنه في عهده الميمون تم تدشين المرحلة الأولى لمشاريع المدن الجامعية ووضع حجر الأساس للمرحلة الثانية للجامعات الناشئة ومنها جامعة حائل.

كانت الرؤية الثاقبة لخادم الحرمين الشريفين لمستقبل التعليم العالي قد دعمت بناء إستراتيجية بعيدة المدى تجلت من خلال التوسع الكمي والكيفي والنوعي في بناء الجامعات والمدن الجامعية وبرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الذي أتاح لأكثر من مئة وعشرين ألف دارس ودارسة بتحقيق الامتداد الثقافي والامتزاج الحضاري والتعلم في أرقى جامعات العالم .

وقد اختص خادم الحرمين الشريفين المرأة السعودية باهتمام بالغ وتكريم عظيم تجلى من خلال افتتاح كليات في جامعة حائل وتخصصات جديدة ترتادها الفتاة السعودية لأول مرة في تاريخ المنطقة فالعلم في عهده أصبح حقيقة بافتتاح كليات متخصصة .. وتعزيزاً لدور المرأة ومشاركتها الإيجابية في خدمة المجتمع وتطور الوطن قد خص الفتاة السعودية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ، والتي تصنف بأنها أكبر جامعة على مستوى العالم من حيث خدماتها ومدينتها الجامعية وتنوع التخصصات والكليات .

وتحدث الدكتور عودة مسعود الحازمي عميد كلية الطب بجامعة حائل وقال :عمرها الآن اربع سنوات وقد بدأت كبيرة وقوية من اول يوم لها نظرا للدعم السخي الذي تتلقاه من ادارة الجامعة ممثلة في ادارة الجامعة ونظراً للاهتمام المتميز من وزراة التعليم العالي بكليات الطب بالمملكة.

والان تضم الكلية اكثر من ستة عشر قسما وقرابة المائة عضو وعضوة هيئة تدريس ويبلغ عدد الطلاب اكثر من ٢٤٠ طالبا وطالبة.

الكلية الان في مبان مؤقتة ولكن تجدر الاشارة ان المبنى الجديد في مراحله الاخيرة حيث يجري العمل على قدم وساق لاستكمال المبنى الجديد وتجهيزه باحدث الاجهزة والمعامل ويتوقع الانتهاء منه خلال العام القام بإذن الله.

وفّرت كلية الطب بجامعة حائل بيئة تعليمية مميزة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات وقد انعكس ذلك في الاصدارات الطبية والبحوث العلمية في المجالات المتخصصة كما تطبق الكلية انظمة الجودة بكفاءة عالية. وقد ابرمت الكلية العديد من الاتفاقيات المحلية ممثلة في جامعة الملك عبدالعزيز وادارة الشئون الصحية بالمنطقة للاستفادة من الخدمات الصحية والمستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الاولية. كما ابرمت اتفاقية مع جامعة روان الفرنسية حيث يقوم اعضاء هيئة تدريس ذوو خبرات عالية من جامعة روان بتدريس وتدريب الطلاب والطالبات ضمن المقررات الدراسية في الجامعة وكذلك يقومون بتدريب الطلاب في جامعة روان بفرنسا والمستشفى الجامعي هنالك.

وبهذا الخصوص اتقدم بالشكر الجزيل لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين على اهتمامه المتواصل بالتعليم في بلادنا الحبيبة والشكر موصول لمعالي وزير التعليم العالي ومعالي نائبه على ما يولونه من اهتمام كبير بالتعليم الطبي في المملكة.

وقال عميد شؤون الطلاب الدكتور سعود النايف ان عمادة شؤون الطلاب انطلقت كعمادة مستقلة منذ انطلاق جامعة حائل الفتية وهي تضع في حسبانها عظم المسؤولية الملقاة على عواتق الجميع تجاه هذا الصرح العلمي الكبير(جامعة حائل) وعمادة شؤون الطلاب بجامعة حائل التي لا تزال تضع الخطوة الأولى في التأسيس تعد الواجهة الحقيقية للجامعة مع طلابها ومع كافة قطاعات المجتمع عموما. ولقد ارتأت العمادة ضرورة تطوير وتعديل آليات عملها لتكون قادرة على إعداد الطالب لعصر المعلومات تعليماً وتدريباً، فكراً ومهارة، رؤى وتنفيذاً، أملاً وعملاً، انفتاحاً وديناميكية.

تحسين القدرات المهنية والمؤسسية للعمادة من خلال تنمية وتحديث المهارات الأكاديمية والقيادية والشخصية للطلاب ولموظفي العمادة.تقديم الخدمات الطلابية المختلفة عن طريق موقع العمادة على صفحة الويب .

التوسع الكمي والنوعي في الأنشطة الطلابية لجميع طلاب وطالبات الجامعة.

وفى الصفحات التي بين أيديكم نبذة مختصره عن العمادة وأنشطتها.

وأكد النايف أن عمادة شؤون الطلاب تسعى إلى الإسهام في بناء شخصية الطالب على نحو سوي ومتزن وتهيئه أثناء دارسته ليجسد بعد تخرجه سمات المواطن الذي يسهم في دفع عجلة التنمية بالمجتمع. ولئن كانت كليات الجامعة وعمادتها تتضافران من أجل إكساب الطالب المعارف الأكاديمية التخصصية ، فإن عمادة شؤون الطلاب تهتم وتسعى لإكسابه المهارات والخبرات اللامنهجية المتممة للجانب المعرفي العلمي.

منظر عام للجامعة

طلاب وطالبات جامعة حائل:

عهد خادم الحرمين الشريفين عهد جديد في التخصص العلمي.. ونعاهده بأن نكون خير أبناء لجهوده الواضحة للتعليم الجامعي

جامعة حائل

القطاع الأكاديمي

حائل – خالد العميم

■ كان لطلاب وطالبات جامعة حائل مشاعر لا توصف عقب تدشين تلك المشاريع الجامعية الهائلة في عهد خادم الحرمين الشريفين.. فعبروا خلال "الرياض" عن سعادتهم الكبيرة وشكرهم واعتزازهم بما تقدمه القيادة من دعم لهم لخدمة التعليم العالي في مدينة حائل، حيث أعرب الطالب سالم صالح المشهور الغازي: نتقدم بالشكر والتقدير لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وحكومتنا الرشيدة في تطوير التعليم العالي في مدينة حائل ومن حسن الى أحسن.

من جهة أخرى اعربت الطالبة سناء حمد العرف سنة رابعة كلية طب: كل الشكر لحكومتنا الرشيدة لاهتمامها بجامعة حائل والانفاق بسخاء منقطع النظير على تطوير نظم التعليم العالي بحائل والرقي بمستوى تعليم أبناء المنطقة واعدادهم بكل كفاءة فشكرا لمقامه الكريم وخدمة الوطن حتى رسخوا مبادىء العمل والانجاز.

الطالب مشعل هادي الشمري أهدى كلمة لمعالي مدير جامعة حائل الدكتور خليل ابراهيم الخليل والى جميع مسؤولي الجامعة واننا نحن الطلاب نفخر بقادة الجامعة ونقدر جهودهم وحجم المسؤولية الملقاة على عواتقهم، فيما قالت الطالبة وصايف بدر القويعي تخصص رياض اطفال: نحن نعيش في مجتمع متقدم ولله الحمد في عهد يسعى لتطوير التعليم بشتى الوسائل ونلمس انعكاساته على حياتنا ونهضتنا التعليمية فجامعة حائل تحتضن ابناء المنطقة وتبني أفكارهم وتسهم في الرقي التعليمي فشكرا لكل من ساهم في ذلك، حيث وصف الطالب عبدالله عماش الشمري: ها هو اليوم يعيد البهجة باعلان تلك المشاريع الجامعية التي تؤكد اهتمام الدولة في ابناء الشعب فكل شكري وتقديري لوالدنا الغالي عبدالله.

فيما شكر الطالب سعد العازمي كلية الطب جهود والدنا الغالي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لكل ما يساهم في الارتقاء في عجلة التربية والتعليم الجامعي.. نحمد الله تعالى ونشكره، ونسأله سبحانه أن يتم على خادم الحرمين الشريفين الصحة والعافية، وأن يمد في عمره وأن يبارك في عمله.

وقال الطالب رائد الزقدي كلية التربية ان اللسان يقف عاجزا عن حمل ريشة القلم والخط فيها. كيف لا ووالد الجميع الملك عبدالله يدفع في عجلة التعليم الجامعي في هذا اليوم المشهود.

وقال الطالب طلال البراك من كلية العلوم الصحية: مشاعرنا لا توصف في هذه الايام الخالدة التي يطرز فيها الملك العادل أعمالا جليلة لخدمة أبناء الشعب.

وقالت الطالبة وعد فهد السلحوب سنة ثانية طب: مهما كتبنا وسطرنا من السطور لكي نعبر عن ما نحس تجاه الملك المحبوب على قلوبنا لن نوفيه حقه مما بذله من جهود وعطاء تجاه الشعب والوطن وجهوده الجبارة لنهضة هذه البلاد ودعمه المستمر لشعبه.

مقر كلية الطب